

العقيدة الطحاوية 901 - لماذا أنزل القرآن؟ 1

محمد حسين يعقوب

اعوز بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ان الحمد لله نحمده الا واستعينه واستغفره واعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا - [00:00:00](#)

الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم - [00:00:30](#)

انك حميد مجيد. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة. وخلق منها زوجها. وبث منهما رجالا - [00:01:00](#)

كسيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا وقولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم. ويغفر لكم ذنوبكم. ومن اطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى - [00:01:30](#)

وخير الهدي هدي محمد. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. وان الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار اما بعد فاخوتي في الله والذي فلق الحبة وبرأ النسمة اني احبكم في الله - [00:02:10](#)

واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كله صالحا واجعله لوجهك خالصا ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئا. احبتي في الله كيف حالكم مع الله - [00:02:40](#)

وكيف حال قلوبكم مع الله حقيقة في مسل الاوضاع التي نعيشها في هذه الايام في اين المرير الاليم؟ يشق على الانسان ان يقول كيف حال قلبه والقلب مشنت. ممزق يتقطع - [00:03:00](#)

فتنوا شديدا. ده اول ما يدخل هاته الفتن شديدة حتى لاحظت من الاسئلة اللي اتنتي اليوم في درس الظهر والاوراق ان الاخوة حالتهم وحشة قوي. انني اريد الليلة ان اطمئن قلبك اين الثقة في الله؟ لا اله الا الله - [00:03:40](#)

اين التوكل على الله؟ اين اليقين؟ في الله لا اله الا الله. وخاي انني اعاني مثل ما تعاني. واتحرق شوقا الى ما يشفي الله به صدور قوم مؤمنين ويزهب غيز قلوبهم - [00:04:20](#)

اللهم ارزقنا ذلك. ولكن الله جل جلاله امرنا بالصبر والصبر ودايما كان المشركين والكفار يستعجلون النبي يستعجلون الانبياء. عموما ويقولوا ائتونا بعذاب الله. ائتنا بعذاب الله ان كنت من الصادقين - [00:04:50](#)

ويكونون متى هذا الوعد ان كنتم صادقين؟ والله جل جلاله لا يعجل لعجلة احد احدكم قال الله فاصبر صبورا جميلا انهم يرونه بعيدا ونراه قريبا. ذلك ايها الاخوة كل وقت عبودية. والواجب ان ننشغل بعبودية الوقت. عبودية - [00:05:20](#)

هذا الوقت الذي نحن فيه. خضوع وزل لله وحدة وحدة خضوع وزل لله وحده واقامة العبادة له والاعراض عن المشركين والمجرمين والفجرة والظالمين الاعراض هذا واجب الوقت. هذا واجب الوقت حتى تنكشف الغمة. اللهم اكشف الغمة عن جميع الامة - [00:06:00](#)

ولذلك جاءت حلقة الليلة درس الليلة لاضر شيئا من المرهم والبلسم على قلوبنا. اللهم داوي امراض قلوبنا. ونحن في المدرسة الربانية وهذا فرع العقيدة منه فيه شرح العقيدة الطحاوية. وقد وقفنا عند الفقرة السادسة والخمسين - [00:06:39](#)

من العقيدة الطحاوية وفيها يقول الامام الطحاوي ولا نجادل في القرآن الخامسة والخمسين ولا نخوض في الله ولا نماري في دين الله ولا نجادل في القرآن ونشهد انه كلام رب العالمين نزل به الروح الامين فعلمه سيد المرسلين محمدا - [00:07:10](#)

صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. وهو كلام الله تعالى لا يساويه شيء من كلام المخلوقين ولا نقول بخلقه ولا

نخالف جماعة المسلمين. ولا تكفر احدا من اهل القبلة بذنب ما لم - [00:07:39](#)

ولا نقول لا يضر مع الايمان زنب لمن عمله. وخفنا مع هذه الفقرة ولا نجادل في القرآن. وقلنا ان الذين يجادلون في القرآن لا يعرفون لماذا انزل الله القرآن. لذلك تعالوا لنقف وقفة لتساءل. لماذا انزل الله القرآن؟ وذكرنا ثلاثا - [00:07:59](#)

في اللقاء الماضي القرآن نزل نذيرا اتنين القرآن نزل ليحكم انا انزلنا اليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما اراك الله ولا تكن للخائنين خصيما وكانت السالسة القرآن نزل لتخشع القلوب - [00:08:29](#)

لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرأيتته خاشعا. الرابعة انزل الله القرآن ليعلم الناس كلام الله نحن عقيدتنا ان القرآن كلام الله يعني المصحف اللي في جيوبنا ده القرآن اللي سمعناه في الصلاة ده كلام الله. يعني ايه كلام الله يا اخي؟ يعني ربنا جل - [00:08:52](#)

جلاله تكلم بهذا الكلام الله تكلم به وتلقاه منه سبحانه جبريل ونزل جبريل فلقنه للنبي محمد. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم يبقى لازم تفهم كده يعني ايه كلام الله ان هذا القرآن لما اقرأ دلوقتي - [00:09:39](#)

الف لام راء تلك ايات الكتاب وقرآن مبين. ربما يود الذين كفروا لو كانوا وانا بقرأه الكلام اللي انا بقوله ده ربنا قاله ربنا قال الكلام ده كلام ربنا. ربنا تكلم به - [00:10:07](#)

اللي انت بتقرأه ده ربنا تكلم به. ولكن ليس ككلامنا كلام يليق بجلاله وكماله ليس ليس كمثل شيه وهو السميع البصير. ربنا تكلم فاراد الله ان يسمعنا كلامه وكان هذا هدفا لبعثة النبي. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. الاية اللي سمعناها في - [00:10:30](#)

آآ في الصلاة لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم ها؟ يتلو عليهم اياته طلب سيدنا ابراهيم. سيدنا ابراهيم طلب من ربنا دعا ربنا ان يرسل نبي وزيفة النبي ده ايه - [00:11:00](#)

اه ربنا وابعث فيهم رسولا منهم ها؟ يتلو عليهم اياتك تلاوة القرآن ان يتلى هذا القرآن وان تسمعه ان تسمع كلام الله الله اراد ان يسمع الناس كلام الله وان احد من المشركين استجارك فاجرته حتى يسمع كلام الله - [00:11:21](#)

ثم ابغاه مأمنه هذا مراد الله في تنزيل القرآن ان يسمع الناس. ان تسمع الدنيا كلها. ان يسمع كل البشر حتى ولو كان من المشركين ان يسمع كلام الله. بس السماع انك تسمع - [00:12:01](#)

تسمع صح تسمع قرآن لكن للاسف للاسف الشديد ان آآ الناس في زماننا ما بيسمعوش صح. عارف ما بيسمعوش صح ليه؟ لانهم سمعوا في الاول ربط فلما سمعوا الغلط زي ما بيقول اتاني هواها قبل ان اعرف الهوى فصادف قلبا خاليا - [00:12:26](#)

كان هو اول ما بدأ يسمع سمع آآ المغني الفلاني والمغنية الفلانية موكل بيت الله ان يذكر فيه اسماء هؤلاء الناس. سمع الاغاني المزيجا سمع النكت سمع الكلام البايخ والفارغ سمع المناقشات والسياسة وسمع حاجات كثير سمع - [00:13:00](#)

والسماع ده له تأسير وسماع كلام الله لناسه هو اي حد يسمع ولا ايه؟ عشان كده ربنا سبحانه وتعالى بيقول ايه؟ ان شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون ولو علم الله فيهم خيرا لاسماهم - [00:13:33](#)

لاسمعهم عشان كده اللي ببسماك الله الاسماع منه والسماع فرق بين السماع والاستماع استمع غير سمع يعني واحد انا سامع دلوقتي صوت آآ كلاكس عربيات لو اني مش سامع يا صلاح ابداني. سامع لكن استمع - [00:14:05](#)

استمعت لآبو الفتوح دلوقتي وهو بيتكلم استمع استمع طلب ان ان يسمع ربنا امرنا ان احنا استمع القرآن واذا قرئ القرآن استمعوا مش اسمعوا. استمعوا الاستماع طلب السماع. استمع. استمعوا فاذا قرأ القرآن فاستمعوا له وانصتوا - [00:14:52](#)

لعلكم ترحمون. عشان كده التانيين اللي سمعوا من غير المسلمين. ربنا ما قالش عنهم انهم واستمعوا لأسمعوا سمعوا عرضا ما كانش قصدهم يسمعوا ولكن لما سمعوه أتأسروا به واذا سمعوا ما انزل الى الرسول ترى اعيينهم تفيض من الدمع من ما عرفوا من الحق -

[00:15:23](#)

الله جل جلاله كما قال في القرآن قال سبحانه ان الله يسمع من يشاء ان الله يسمع من يشاء. مش اي حد هيسمع ولا اي حد هيستمع ولكن زي ما قلنا في فرق بين اللي بيسمع وخلص - [00:15:53](#)

وبين اللي بيستمع لكن في ناس ما بتحبش تسمع قرآن. او مش عايز. وقال الذين كفروا لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه لعلكم تغلبون.

لا تسمعوا لا تسمعوا لهذا القرآن والغو فيه. لذلک احنا بنقول النهاردة عيب المسلمين - 00:16:18

انهم ما بيسمعوش قرآن. يعني ربنا جل جلاله بيقول ما كان الله ليزر المؤمنين على ما انتم عليه. كيف تقول يا اخي اخر مرة سمعت الالية دي امتى؟ تفتكر كده؟ من قد ايه - 00:16:45

شهر! سنة! ما سمعتهاش عمرك! رمضان! دي كانت في صلاة العشاء ده زتاية تايبه. دي صلاة العشا اللي احنا صليناها دلوقتي دي. الامام اللي صلى بنا ده هو قرأ الالية دي في صلاة العشاء. بس مين منكم سمعها؟ سرحان. انت سرحان. انت مش مركز. انت ما بتسمعش - 00:17:15

انت مش فاهم انت مش واعى انت مش معنا. بصراحة انت بتهرج ان يتلى عليك ايات الله وكأنك ما سمعتش حاجة عظمت هذا الكلام ما فاتك منه حرف. ده انت يا راجل - 00:17:55

بلاش انت اللي بيقتعدوا يسمعوا اغنية بيدندن معه صح ولا لا؟ اللي قعد يسمع آآ خطاب مش انت عارف مين ولا كلام مين؟ قاعد مركز. وانت تيجي قدام ربنا. وربنا - 00:18:25

وبيتلى عليك كلام ربنا. وانت سايب ربنا وسرحان بصراحة شكلك وحش قدام ربنا. هل هذا يرضي الله لا والله. لذلک عايزين نأكد في الدرس ده الكلمة الوحيدة اللي تطلع بها الليلة دي اسمع قرآن. اسمع كلام الله - 00:18:45

ما تقف في الصلاة والامام بيقرأ اسمع طب اسمع ازاي؟ ايه اللي خليني ايه اللي يخليني اقدر اسمع عشر نقط بدون شرح عشان انا عايز الليلة دي نسمع قرآن. عايز حد يقرأ قرآن مش لاقى حد يقرأ قرآن. كت عايز اقول لكم النهاردة ثلاث اربع مشايخ كده نسمع قرآن - 00:19:25

فان شاء الله نخليها بازن الله الاربع الجاي نسمع قرآن. بس خلينا نتعلم الليلة دي ازاي نسمع واحد فهم عزمة الكلام. فهم؟ عزمة الكلام احنا قلنا انت بتعتقد ان القرآن ده قلها وسمعها لي. كلام الله - 00:19:57

ربنا تكلم بهذا الكلام ربنا قال عظيم الجليل الكبير الجبار القهار القاهر الله. الله اكبر. الله الجليل الله جل جلاله تكلم بهذا الكلام. افهم عزمة الكلام. عزمة الكلام تيجي نمرة اتنين اللي هي - 00:20:25

تعظيم المتكلم. تعظيم المتكلم اللي تكلم بهذا الكلام الله العظيم. آآ كنت دايمًا اقول مسال في الموضوع ده انك انت آآ لو آآ خدت كتاب لدكتور استاذ في كلية الهندسة. ها - 00:20:53

درس لبتوع كلية هندسة وخذت الكتاب بتاعه انا او انت واحد منا وراحوا قال له انا عايزك آآ تفهمني الكتاب ده. الدكتور بتاع كلية الهندسة يقول لك ايه؟ قال لك انت ما لك انت ومال الكلام ده - 00:21:20

مش فاهمك انت لازم تقضي عشرين سنة في الهندسة عشان تفهم كلامي. صح ولا لا؟ ولا انتم مش موافقين على الكلام ده لا ده حصل دكتور في الازهر وانا في في بداية الطلب رحت لدكتور وقلت له انا عايز ادرس عليك كتاب اصول فقه اصول فقه للشيخ ابو النور

زهير الله يرحمه رحمة واسعة - 00:21:38

تم اصول فقه. قال لي انت ما لك انت ومال اصول فقه؟ فلازم تقضي ستاشر سنة في الازهر عشان نفهمك كلامي. انت بتتكلم على كيفك يا رب كلام ربنا ها قولوا معي بقى - 00:22:01

كل الناس تفهمه ولقد يسرنا القرآن للذكر. وبيقول لك فاهم اي حد يفهمه سهل ميسر بسط وهذه هي العظمة يبقى كلام الله وسهل وكلام البشر ما نعرفش ما نعرفش نفهمه. وما نقدرش نفهمه - 00:22:21

وينتكبر ويقول لك انت ما تقدرش تفهم كلامي انت انت مين عشان تفهم كلامي انت؟ لسه يا ابني بدري عليك. على ما تفهم الكلام الكبير ده. صح ولا لا؟ اما الله - 00:22:59

من عظمته ان سهل كلامه. ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل مدكر ما فيش حد فيكم عايز يقول انا! ربنا بيقول هل من مدكر؟ انا مدكر اهو يا رب اهو - 00:23:11

انا فاتح قلبي فهمني قرآن عشان كده الثالثة احنا قلنا اول واحدة ايه يا احمد؟ سرحان انت النهاردة فاهم عزمة الكلام. اتنين تعظيم

المتكلم. ثلاثة حضور القلب وترك حديث النفس - [00:23:30](#)

يصح يا اخي يا عم محمد يا ابن فؤاد الله يرحمك ان انا ابقى واقف قدامك وبالكلمك وانت مشغول عني قاعد تلعب آآ وتسرح؟ قال رسول الله. صلى الله عليه وسلم. ان الله ينصب وجهه الى وجه احدكم في صلاته. ما لم يلتفت - [00:23:52](#)

ربنا ينصب وجهه لوجهك. وكلامه بيتلى عليك. وانت تسرح هذا سوء ادب مع الله حضور القلب. لما تيجي تقرا كلام ربنا سبحان الله العظيم. آآ آ الحديث مر النبي صلى الله عليه وسلم وعائشة بابي موسى الاشعري وهو يقرأ - [00:24:22](#)

وفي بيته فقام يستمعان لقراءته حتى قضى الرسول معدي هو وزوجته صلي عليه. السيدة عائشة رضي الله عنها لقي سيدنا موسى الاشعري بيقرا عمل ايه فضل واقف لحد ما خلص قراية - [00:24:52](#)

حتى قضى وخذ من ده كثير. ان الرسول كان يمر هو وابو بكر وعمر في الليل فاذا بعبدالله ابن مسعود قائم يصلي يا قائما يصلي يقرأ القرآن فوقفوا يستمعون حتى - [00:25:17](#)

افضى صلاته؟ سم قال رسول الله هذا عبد غفر له. كان ساعة ما يسمع قرآن يعمل ايه. يفضل واقف يسمع يسمع حضور القلب وتركه حديث النفس. من غير سرحان. اربعة التدبر - [00:25:40](#)

ربنا انزل هذا القرآن ليتدبر كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا آياته وليتذكروا اولو الالباب تدبر القرآن افهم القرآن ركز في القرآن تعلم القرآن. خمسة التفهم ابدأ افهم كثير مننا بيقراً آيات وهو مش فاهم - [00:26:00](#)

مش فاهم يعني ايه الاية؟ قل اعوذ برب الفلق يعني ايه الفلق يا ابني؟ من شر ما خلق ومن شر غاسق يعني ايه غاسق ويعني ايه وقب ومن شر النفاثات في العقد. انت حتى دي في ناس مننا مش فاهم معاني الكلمات دي. والكلام - [00:26:26](#)

بقي منتهى البساطة ان ممكن يدخل على الكمبيوتر في سانية يعرف معاني الكلمات دي ولا ما يقدرش ولا صعوبة؟ ما عندوش كمبيوتر ما بيستعملش كمبيوتر لو سألت اي شيخ اي ولد من ولادك يطلعها لك. من اي تفسير - [00:26:46](#)

ومع ذلك ما تعبش نفسه ولا كلف نفسه. لسه لسه واحد دلوقتي بيقول لي بعد صلاة المغرب آآ ببسأل في ايه؟ ان الانسان لربه لكنود. يعني ايه لكنود؟ هو انا ما بحبش اجاوب على الاسئلة دي؟ ليه؟ لانه في متناول ايدك - [00:27:05](#)

لكنك تلاقها ابحس ليه مريح دماغك ومش عايز تبحس يعني ايه كنود يا شيخ يعني طيب وينساها بعد خمس دقائق ابحس ودور وافهم لازم كل واحد مننا يبقى عنده في البيت تفسير للقرآن - [00:27:25](#)

كثير بسيط مش هقول لك تفسير الطبري ولا تفسير القرطبي لا لا لا تفسير الساعة دي كلمة ومعناها مجلد واحد وكل يوم اقرا منه صفحة. صفحة واحدة. في خلال سنة هتبقى خلصت تفسير القرآن وتبقى قرئت تفسير للقرآن. تفهم القرآن. ستة التخلي عن موانع

الفهم - [00:27:47](#)

ربنا جل جلاله يقول وانه لكتاب عزيز. وانه ده كتاب عزيز. القرآن كتاب عزيز لا يغالب لذلك زي ما قلنا مش اي حد يسمع ولا اي حد يفهم. لازم - [00:28:17](#)

زي ما قلنا قبل كده كما ان جل المصحف محروس لا يمسه الا كفر طاهر. فكذلك آيات القرآن محروسة لا تمس الا قلبا طاهرا محروسة عزيز. لو قلبك مش نضيف عمرك ما هتفهم قرآن. ولا تتأسر - [00:28:57](#)

بالقرآن. ويبقى القارئ بيتنط قدامك وانت لا حول ولا قوة الا بالله قال الله لا اله الا الله واذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجابا مستورا وجعلنا على قلوبهم - [00:29:37](#)

كنة ان يفقهوه. والشيخ عبد الله وصل ربنا يهديه ويتوب عليه. زي ما الشيخ عبدالله؟ حمد لله على السلامة جري انت من الفيوم. ايه جري وجاي سايق ان شا الله اشوفك في الجنة. اه. اشوفك في الجنة ان شاء الله - [00:30:07](#)

عايز اقول سيبه سيبه اي حاجة غير العربية يعني. اه سيبه الدلع ماشي. صلوا على الرسول صلوا. سهرانين الليلة مع القرآن ولا عايزين تروحوا؟ طب صل على النبي صلى الله - [00:30:37](#)

تخلي عن موانع الفهم. زي ما قلنا ربنا قال خدت نفسك ولا لسه؟ طب خد. آآ ربنا جل جلاله آآ قال ايه سبحانه وتعالى صلى على

الرسول صلي. ان الذين يلحدون في آياتنا لا يخفون - [00:30:57](#)

مم. افمن يلقي في النار خير ام من يأتي امنا يوم القيامة اعملوا ما شئتم. اعملوا ما شئتم. سورة التهديد ده انه بما تعملون بصير. ان كفروا بالذكر لما جاءهم وانه لكتاب عزيز. لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل - [00:31:27](#)
من حكيم حميد ما يقال لك الا ما قد قيل للرسول من قبلك ان ربك لزو مغفرة وذو عقاب اليم ولو ولو عله قرآنا اعجميا؟ فقالوا لولا فصلت آياته اعجمي وعربي - [00:31:57](#)

قل هو للذين امنوا هدى وشفاء والذين لا يؤمنون في اذانهم وقر وهو عليهم عاما ده كلام ربنا يا رب نفهم. يا رب فهمنا. يا رب. محتاجين نفهم قرآن عشان تفهم قرآن تخلص من موانع الفهم. اول مانع من موانع الفهم تعلق القلب بشهوات الدنيا - [00:32:14](#)
ادام قلبك بيحب الدنيا عمرك ما هتفهم. انت مشغول بالارض بكام والعربيات بكام والدولار النهاردة بقى بكام والفلوس بكام وهنشتغل فين وهناكل ايه ونشرب ايه وننام فين وعندنا شقة ايه وهيتجوز تاني وهيعمل ويسوي الدوشة - [00:32:56](#)
تبيت. ما ينفعش اقرا القرآن انه لكتاب عزيز. القرآن عزيز مش انت مفكر انها لعبة؟ اي حد كده لأ. ان الله يسمع من يشاء الاسماع ده موضوع مختلف. واحد حجب الفهم الدنيا وشهواتها. اتنين المعاصي والزنوب - [00:33:16](#)
اصل القرآن ده زي ما قلنا زي ما ربنا جل جلاله اخبرنا للقلوب واذا ما انزلت سورة فمنهم من يقول ايكم زادته هزه ايماننا فاما الذين امنوا فزادتهم ايماننا وهم يستبشرون - [00:33:46](#)

واما الذين في قلوبهم مرض فزادتهم رجسا الى رجسهم. يبقى القلب زي الارض قرآن زي المطر. اللي قلبه فيه اثبات. ينزل القرآن يزوده اخبات ما تقول بقى. فين المايك؟ اسمعوا الايات بتاع سورة الرعد - [00:34:09](#)
كده آيات سورة الرعد ربنا هتقول لي من اول آآ من اول فين في سورة الرعد لأ لأ الناس عايزة تروح تنام يا عم. طب صلوا على الرسول صل عليه. اه هي من اول. من اول - [00:34:39](#)
قل ان الله يضل من يشاء ويهدي اليه من اناب الذين امنوا قل الله الله الذي امنوا وافتح الله عليك. لأ مش هقدر اللهم اجعلنا من يا القلوب بذكر الله - [00:34:59](#)

الذين امنوا وعملوا الله الله كما كذلك الله. لتتلوني الذي اوحينا اليه جزاك الله خيرا. شف ذلك ارسلناك في امة قد خلت من قبلها امم. ليه؟ اكلوا معنا وعايزك في القرآن احنا دلوقتي بنعمل تجربة عملية على قلبك لما تسمع الشيخ عبدالله بقى يا ترى انا - [00:36:29](#)

يقول لك هيرق ولا لسه؟ قلبك هيلين ولا لأ؟ قلبك هيطمئن ولا لا؟ فوق معي بقى صحصح وركز. عايزك تتابع في القرآن كلمة كزلك كلمة ايه؟ كزلك. ذلك كان التشبيه - [00:38:19](#)
اه سبحان الله العظيم! ربنا سبحانه وتعالى لما ارسل الملائكة تبشر سيدنا زكريا انا نبشرك بغلام اسمه يحيى قال ربي انا يكون لي غلام؟ ها؟ قال ايه؟ كزلك كزلك الست السيدة مريم عليها السلام لما ربنا بشرها بسيدنا عيسى - [00:38:49](#)
انى يكون لي غلام ولم يمسنى بشر ولم اكن غية قال كزلك. قال كزلك. اعرض لان كذلك يعني هي كده. ما تسألش ازاي. مش باقول لك انا عايزك الليلة دي - [00:39:19](#)

افيض على قلبك شيه من الطمأنينة. ان الله لا يخلف الميعاد. ان الله يملي للزالم حتى يفلته. اصطربر اصطربر مستعجل على ايه؟ طب ازاي واحنا نايمين؟ يا عم كزلك كزلك مهياش اقعد اقعد عايز كل واحد يقعد مكانه متشغله بيه اقعد - [00:39:39](#)
هنا في الايات دي اسمع ربك جل جلاله بيقول ايه؟ يقول سبحانه وتعالى من اول خلاص بقى ايه قل ان الله يضل من يشاء ويهدي اليه من انام. حد معنا لله دي ناوي يتوب؟ بالله عليك - [00:40:09](#)
ناوي تتوب؟ طب معلى نزل ايدك بس انا عايز ربنا يرى من قلبك ارادة التوبة. اصل قوي بنتوب ونقول تبنا ومع ذلك هو بيقول تبنا وخلص لكن ارادة التوبة انك فعلا - [00:40:29](#)
تبقى عايز تتوب من قلبك. فعلا ربنا يرى من قلبك ارادة التوبة لو حققت العزيمة دي قل تبنا وبينك وبين ربنا كده بس انطقها بلسانك.

تبت تبت وطلعتها كده ماضية - [00:40:49](#)

تبت. يهدي اليه من اناب. مين دول الذين امنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله. تجيب لي اية واحدة كدهو بتاعة الانفال اية واحدة كدهو
قل مرة واحدة كدهو انما المؤمنون اية واحدة - [00:41:18](#)

الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم مم اذا ذكر الله وجلت قلوبهم واذا عليهم اياته زادتهم ايمانا. وعلى ربهم انما المؤمنون انما انا اذا
اتصلت بها ما للحصر والقصر. ما فيش مؤمنين غير دول - [00:41:41](#)

عشان كده ربنا في الاخر الاية قال اولئك هم المؤمنون حقا لهم درجات. مين دول؟ اذا ذكر الله وجلت قلوبهم. عايز لما اقول الله تخلع
قلبك. قلبك ينخلع. وبعدين اطمئن الذين امنوا وتطمئن قلوبهم - [00:42:21](#)

بذكر الله الا بذكر الله تطمئن القلوب. الذين امنوا وعملوا الصالحات طوبى لهم. وحسن مئاب كزلك ارسلناك. يا نهار ابيض! ايه ده! الله
عزما عزمة كلام ربنا. مشغولين احنا جدا به الزين امنوا - [00:43:00](#)

تطمئن قلوبهم بذكر الله فضيعة كزلك ارسلناك. يا سلام! اهو كده ارسلناك عشان تطمئن قلوب هؤلاء بكلام الله. كذلك ارسلناك في امة
قد خلت من قبلها امم لتتلو عليهم الذي اوحينا اليك - [00:43:30](#)

عشان تقرا عليهم كلامنا لتتلو عليهم الذي اوحينا اليك وهم يكفرون بالرحمن قل وربي قل هو ربي لا اله الا هو عليه توكلت واليه ما
تب. عشان كده نمرة سبعة التخصيص - [00:43:50](#)

هي كانت واحد ايه؟ تعظيم فهم عزمة الكلام اتنين تعظيم المتكلم. ثلاثة حضور القلب. اربعة اكبر خمسة تفهم ستة التخلي عن موانع
الفهم سبعة التخصيص. التخصيص هي دي. لما تسمع في القرآن - [00:44:12](#)

قل قل هو الله احد قل هو الله احد. قل. قل. لما تسمع في القرآن ان آاه فما كان قولهم الا ان قالوا ربنا اغفر لنا زنوبنا وكفر عنا
سيئاتنا. قل - [00:44:32](#)

انا اقصد ايه وانت بتقرا في المصحف كل ما تلاقي قولوا قولوا الزين قال لهم الناس ان قد جمعوا لكم فاخشوه فزادهم ايمانا وقالوا
حسبنا الله ونعم الوكيل. قل. وهكذا قل هو - [00:44:54](#)

وهو رب دي يا جماعة دواء. دوا شكت احدي امهات المؤمنين لسيدنا النبي. صلى الله عليه وسلم. رجفة تجدها في قلبها. فقال ضعي
يدك على صدرك ثم قولي الله حظ ايدك على صدرك كده على قلبك حظ ايدك كده اليمين على قلبك وقل الله. الله - [00:45:14](#)

الله. الله. الله ربي. لا اشرك به شيئا. لا اشرك به شيئا. ده دواء الله عليك. للمرعويين للجينا. ده الدوا. عشان كده سيدنا موسى لما اللي
ربنا اننا نخاف ان يفرض علينا او ان يطغى ربنا قال له ايه؟ واطمئن اليك جناحك - [00:45:54](#)

من الرهب لما تحصل عندك رهبة ها تعمل ايه؟ حظ ايدك على قلبك كده اليمين حظ ايدك من على قلبك وقل الله. الله. الله. الله ربي.
لا اشرك به شيئا - [00:46:24](#)

ما تخافش الا من ربنا. ما تخافش الا من اللي خلقك. ما تخافش الا ممن بيده روحه قلت لكم الامام احمد لما اضررب كانوا بيضربوا
ايه؟ الجلابية. مش بيضربوه وهو - [00:46:44](#)

كان يلبس جسده على قلبه كما يلبس الرجل الثوب على جسده. فيقع الضرب على السوب ولا يصل الى الجسد. فكذلك يقع الضرب
على الجسد ولا يصل الى القلب فلا يتأثر القلب. يفضل القلب السابت - [00:47:04](#)

وراسخ راسخ اسأل الله لنا ولكم التثبيت. التخصيص انك انت تحس ان القرآن ده القرآن بيكلمك؟ اه. بيكلم كل واحد منا ودي احنا
احنا موضوعنا لمازا انزل الله القرآن؟ من الاسباب ان يحبس الناس بما فيهم - [00:47:24](#)

نفوسهم. قال الله يحذر المنافقون ان تنزل عليهم سورة تنبأهم بما في قلوبهم. قل استهزئوا ان الله مخرج ما تحزروه ان هذا القرآن
يقص على بني اسرائيل اكسر الذي هم فيه يختلفون - [00:47:54](#)

القرآن ده بيتكلم عنك. التخصيص ده انك تحس ان القرآن بيتكلم عنك لما تقرا كده ومنهم من عاهد الله لان كان من فضله لنصدقن
ولنكونن من الصالحين. فلما اتاهم من فضله بخلوا به وتولوا وهم معارضون. يقول اه - [00:48:14](#)

هو ده انا؟ ولا اقرا دي واقرا دي واسقط الايات على نفسك التخصيص. لما تسمع من قرآن قل قل لما تسمع دعاء ادعي به.

لما تسمع ذكر رحمة اطلبها - [00:48:34](#)

اطلبها لما تسمع نار وعذاب ووعيد استعز تفاعل مع القرآن. وده اللي انا باحبه في قراءة القرآن ان اللي بيقرا قرآن لما يبجي سؤال

يتساءل ويجي خبر يخبر لما يجي تهويل - [00:48:51](#)

لكن عشان نمشي القرآن كله على وتيرة واحدة بقى اه مش هو ده اللي احنا نسمعه. عشان كده بقول لك عايزين ايه؟ عايزين نسمع

عايزين نسمع قرآن سبعة تخصيص تمانية تأسر. اتأسر. لما تيجي ايات العذاب - [00:49:11](#)

والبطش والانتقام خاف واترعب ابكي انا طلبت منكم الاسبوع اللي فات انك تحاول في خلال الاسبوع ده تبكي واطلب من ربنا نقول

له يا رب ارزقني عينا مدرارة تبكي من غشيتك. قل له يا رب ارزقني رقة القلب لابكي. قل له يا رب - [00:49:30](#)

طهر قلبي حتى تفيض عيني. يا رب ائذن لعيني ان تفيض ببكاء من اجلك. قل يا رب اطلب اطلب والح في الدعاء ان ربنا يفتح عليك

عشان قلبك يرق عشان تقدر - [00:49:54](#)

عشان تقدر تفهم التأسر اتأسر بالقرآن. اتأسر بالايات. تسعة الترقى يقال لقارئ القرآن اقرأ وارقى اقرأ وايه؟ وارقى. اقر واطلع لفوق

زي ما بنقول في طواف اللهم اللهم اكرمنا بتيسير الحج والعمرة. لا تحرمنا يا رب من الحج والعمرة - [00:50:14](#)

اللهم دبر لنا امر الحج والعمرة. اللهم تابع لنا بين الحج والعمرة. اللهم لا تحرمنا من الحج والعمرة. بنقوم في الطواف بتطوف الشوط

الاولاني والشوط الثاني فوقيه. طوفة بطوفة وشوطة بشوطة - [00:50:50](#)

فوق الشوط الاولاني على الارض والشوط الثاني فوقيه والتالت فوقيه لحد ما توصل السابع حوالين البيت المعمور بقى بيقول لي وانا

بطوف النسوان نعمل فيهم نسوان! هو فيه نسوان في الطواف - [00:51:10](#)

انت شايف نسوان يبقى ما بتطوفش! انت بتهرج! فلذلك القرآن كده اقرأ وارقتي ورتل. اقرأ وارقى. هم. سبحان الله العظيم. في قصة

مين الصحابي اللي كان بيقرا وابنه يحيى في مريد الفرس؟ سيد ابن حضير رضي الله عنه. وسيد ابن حضير قال يا رسول -

[00:51:29](#)

والله كنت اقرأ البارحة في سورة فاذا بي اسمع جلبة فخرجت فقال رسول الله اقرأ صلى الله عليه وسلم اقرأ وانا يحيى قال فخرجت

قال اقرأ قال فخرجت فاذا زل ترتفع الى السماء. قال لو زلت تقرأ - [00:51:59](#)

قال كان يحيى في المريد فخشيت ان تدوسه الفرس. قال له كان ابني حطه في المريد بتاع المريد المدود اللي هم بيحطوا فيه الاكل

للفرس فحفتوا الفرس خافت من نزول النور هذه السكينة تنزلت لقرائتك - [00:52:28](#)

كالبارحة. عشان كده كان الواحد منهم لما يفتح في سورة ما تعرفش تسكته. خلاص. ما تعرفش سكته مين الصحابي اللي كان واقف

على سهرة وكانوا عباد رضي الله عنه اه - [00:52:48](#)

عباس بن بشر رضي الله عنه كان واقف على سفرة وجم الاعداء وقفوه على فم الشعب في شعب كده بين جبلين الصحابة باتوا فيه

وقف سيدنا عباد يحرس فم الشعب - [00:53:08](#)

المدخل فجاء الاعداء جاء عدو يريد ان يدخل على الصحابة وكان سيدنا عباد واقف فلما رآه واقفا واقفا رماه بسهم فنزعه. سم رماه

بالاخر فنزعه. فلما رماه بالثالث فنزعه ثم رماه بالرابع. فلما كسر عليه الدم خرج من الصلاة - [00:53:24](#)

فايقز الصحابة فقال هلا ايقزتي من اول سهم رماك به؟ قال كنت في اقرأ في سورة فلم احب ان اقطعها الرماح عمالة تيجي والسهام

تيجي في قلبه وهو واقف مش قادر يقطع - [00:53:48](#)

مش قادر مش قادر يقطع القرآن. قال ولولا اني خشيت ان اضيع ثغرا اقامني عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ما خرجت منها.

حتى ولو خرجت روعي هو دي الناس اللي بتقرا قرآن. دي الناس اللي بتسمع قرآن. الترقى. عشرة الاخيرة - [00:54:07](#)

تبري التبري انك بعد بقى ما تفهم عزمة الكلام نزم المتكلم ويحضر القلب وتتدبر وتتفهم وتتخلى عن موانع الفهم والتخصيص والتأثر

رقي بيان لك ان انت عبد. عبد والكلام ده كلام رب. والعبد - [00:54:39](#)

عبد قل رب رب اقف عند حدودك. بلاش تتجرأ على كلام الله يبقى في حدود في حدود فهمك ليه بس؟ ايها الاخوة القرآن انزل لنسمع
لنسمع القرآن ربنا سبحانه وتعالى قال كده. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم - [00:55:11](#)
في سورة الجمعة يسبح لله ما في السماوات وما في الارض الملك القدوس العزيز الحكيم هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم يتلو
عليهم آياته ايه الوظيفة دي؟ يبقى وظيفة سيدنا النبي ان هو؟ يتلو - [00:55:38](#)
يتلو وبنقول ان اشكال المسلمين النهاردة اشكالهم الكبير انهم ما بيقروش ما بيقروش اه عايزك تسمع معي كده القرآن الليلة دي واحنا
معنا عبدالله واول اية اول حاجة هنسمعها الايات في سورة الجاثية تلك آيات الله - [00:55:58](#)
تكايات الله نتلوها عليك حقه. فباي حديث بعد الله واياته ويل لكل افاك اسير ويل لكل اثير اسمعوا آيات الله تتلى عليه ثم يصر
مستكبرا كأن لم يسمعها كل لم يسمعها - [00:56:29](#)
فبشره بعذاب اليم. واذا علم من آياتنا شيئا اتخذنا هزوا. اولئك ذلك لهم عذاب مهين. واذا علم من اتنا شيئا اتخذنا هزوا اذهبوا ولا
يغني عن ما كسبوا شيئا ولا يغني عنهم ما كسبوا شيئا ولا ما اتخذوا من دون - [00:57:29](#)
لاولياء ولهم عذاب عظيم هذا هنا. بس جزاك الله خيرا ويل لكل افاك اسيم يسمع آيات الله تتلى عليه ثم يصر مستكبرا كأن لم يسمع.
ويل زي ما قلنا في درس العصر ويل دوادي في جهنم تسيل لحرارة - [00:58:39](#)
الجبال ويل ويل لكل افاك اثير يعني كزاب. اسليم كسير الزنوب والمعاصي. زي ما قلنا ان من مواع الفهم المعاصي. اللهم تب علينا.
لسه برضو مش ناوي تتوب يا رب تب علينا. اللهم ارزقنا الليلة توبة ترضيك. اللهم ارزقنا توبة نصوحا - [00:59:19](#)
اللهم ارزقنا توبة تباشر قلوبنا. ويل لكل افاك اسيم اللي القرآن مش هيدوب قلبه الليلة دي ان القرآن مش هيخليه الليلة دي يبكي اللي
القرآن. مش هياسر فيه لحد ما يموت - [00:59:59](#)
اما يموت هيدخل جهنم عشان النار تدوب قلبه. نار والله الموقدة نار الله نسبة النار الى الله. نار الله الموقدة التي تطلع على الافئدة.
انتبه! كيف ان هذا القرآن انزل - [01:00:29](#)
لتسمعه عشان تسمع القرآن. اسمع. وآأ افهم وتدبر لان اللي مش هيسمع الله جل جلاله قال وقالوا لو كنا نسمع او نعقل ما كنا في
اصحاب بالسعير. لا اله الا الله. اه قالوا لو كنا نسمع او نعقل ما كنا في اصحاب - [01:00:59](#)
فاعترفوا بذنبهم فسحقا لاصحاب السعير. سماع آيات الله المتلوة التي انزلها الله على رسوله هذا السماء اساس الايمان الذي يقوم
عليه بناؤه وهو سلاسة انواع سماع الادراك وسماع الفهم وسماع القبول والاجابة. سماع الادراك الجن قالوا انا - [01:01:39](#)
ان قرآنا عجبنا يا اخي عجب انت اللي عجيب. الجن يا اخي ده العفاريت تعجبوا منه قالوا انا سمعنا قرآنا عجبنا يهدي الى الرشد فامنا
به. ولن نشرك ربنا احدا. يا قومنا انا سمعنا كتابا انزل من بعد موسى يهدي الى الحق. ده سماع ادراك - [01:02:09](#)
بلوك. وده اللي انا عايزك توصل له الاول. الليلة دي ان تدرك عزمة هذا الكلام عظمة كلام ربنا. قل يا عم وان ربك لهو العزيز الرحيم.
وبعدين لبيك له العزيز الرحيم. ومن - [01:02:39](#)
تنزيل العالمين على قلبي ماذا نبي بالاسلام مبين في زهور الاولين. او على ان ياكل وعليكم السلام فيقالوا كانوا يبيبين الله ايوه
الله يمسي عليك فاقوا افهم يا عذاب لا يستعجلون - [01:03:09](#)
اف بعدابنا يستعجلون؟ لا اله الا الله. افرأيت ان متعنهم سنين ثم جاءهم ما كانوا يوعدون. ما عنهم ما كانوا يمتعون. انا قصدي في
الايات دي انك تفهم دي. وانه لتنزيل - [01:06:21](#)
رب العالمين. رب العالمين. عايزها تهزك من جوة. تنزلك ان رب العالمين هو الذي انزل هذا الكلام. ده الاول اللي هو سماع ادراك ثاني
سماع الفعل. سماع الفعل اللي هو المنفي عن اهل الاعراض والغفلة. قال تعالى فانك لا تسمع - [01:06:41](#)
الموتى ولا تسمعوا صم الدعاء ازا ولا مدبرين. ربنا سبحانه وتعالى قال ان الله يسمع ومن يشاء وما انت بمسمع من في القبور. الناس
تقول اللي هم ربنا قال فيهم ولو علم الله فيهم خيرا ما اسمعهم - [01:07:11](#)
لاسمعهم دول مش هيسمعوا ولو اسمائهم لتولوا وهم معرضون. سماع الفهم. السماع الثالث سماع القبول والاجابة ادركت انه كلامي

واذا جاءك الذين يؤمنون بآياتنا فقل سلام عليكم سلام عليكم. سلام عليكم كتب ربكم على نفسه الرحمة انه من عمل منكم سوء
بجهالة اصلح فانه غفور رحيم. يا رب. جزاك الله خيرا يا شيخ عبد الله. يعني آآ - [01:13:55](#)

السمع عايزين آآ نسمع نسمع قرآن وركز عايزك تنزل القرآن على قلبك دواء. ان الذين يلحدون في آياتنا. قل يا شيخ عبد الله ان الذين
يلحدون فيه آياتنا يخفون علينا صح صح - [01:14:45](#)

يوم القيامة مم. ايه يا عم ما شنتم. انه بما تعملون بصير ان الذين كفروا بالذكر لم قل وانه لكتاب عزيز لا يأتيه المال لا يأتي الباطل
من بين يديه ولا من خلفه - [01:15:25](#)

من حكيم حميد ما يقال لك الا ما قد قيل للرسل من قبل مغفرة و عقاب اليم. ولو جعلنا اما القرآن الاعجمي لقالوا لولا فصلت آياته هم
الذين امنوا هدى - [01:16:35](#)

شفاء قل هو للذين امنوا والذين لا يؤمنون حبيبي والله والذين لا يؤمنون فيه وجاء جزاك الله خيرا. هذا القرآن العظيم العزيز يعمل
عمالن في وقت واحد. فهو للذين امنوا هدى وشفاء والذين لا يؤمنون في - [01:17:25](#)

وقر وهو عليهم عمى. طوى عليهم عمى. اتفاجأ ان اللي بيسمعوا قرآن ويعموا سبحان الملك! القرآن ينزل يخلي الناس في بصيرة.
وناس تعمى لما اسمع القرآن ولما تقرا القرآن ولما تشوف القرآن يصيبها العمى. العمى عن دلالة القرآن عليه - [01:18:45](#)

فلذلك قل آآ لما تسمع قرآن نزل القرآن على قلبك دواء ونزل من القرآن ما هو شفاء. ورحمة للمؤمنين ولا يزيد ظالمين الا خسارا. ايها
الاخوة مرة اخرى سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم. جاء - [01:19:15](#)

ليتلو علينا القرآن. بالامر. انما امرت ربنا يفتح عليك يا شيخ عبد الله. انما امرت بالامر وما امرت ان اعبد بلدي حراما وقبلت ان اكون
من المسلمين الله اللهم اغفر لنا من المنزلين - [01:19:45](#)

لنفسه ماما انا من الموت وقل الحمد لله سيدي الحمد وقل الحمد لله. اقوي الحمد لله بكرة تشوفه. عمر مم الله عبد الله. مش بقول لكم
دواء. دواء والله. قل انما - [01:21:35](#)

كما امرت ان اعبد رب هذه البلدة. اوامر وامرت ان اكون من المسلمين وان اسلو القرآن. ربنا امره انه يتلو القرآن. عشان كده ربنا جل
جلاله آآ اه لما ربنا يتعجب بتبقى عجيبة العجائب. اولم يكفهم؟ اه - [01:22:55](#)

ربنا سبحانه وتعالى بيقول اولم يكفهم انا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم. الله ما تقول اولما ما يكفيها؟ هو لم يكفيني. دي ولاية تناولها
ولا؟ ها ولا ما يكفي ولم يكفيهم انزلنا عليك الكتاب يتلى - [01:23:25](#)

عليهم الم يكفيهم نزلنا عليك الكتاب يتلى عليه لرحمة يؤمنون انا بقول لك بقى دلوقتي انت مش مكفيك ان ربنا سخر لك اللي بيتلو
عليك القرآن يسمعك القرآن ويفهمك القرآن ويزكرك بالقرآن مش كفاية؟ اولما يكفيهم؟ مش بيكفيك - [01:23:55](#)

لو انت عايز ايه تاني فباي حديث بعد الله وآياته يؤمنون. اخوتي هو ده القرآن. بقيت كلمة اخيرة بس في موضوع القرآن. ان القرآن
فرحة اللي عايز يفرح وقلبه يرقص من الفرح. القرآن. القرآن. يتماط قلبه - [01:24:45](#)

الفرح في زمن النكد وزمن الالم وزمن الهم وزمن الظلم وزمن الازى وزمن وزمن هذا الزمن العجيب في كل في الزمن ده عايز قلبك
يطمنن ويستريح القرآن يا ايها الناس قد جاءتكم موعظة من ربكم وشفاء للناس. قل يا شيخ عبد الله - [01:25:17](#)

ايها الناس قد جاءتكم ايضا من ربكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور واللي ما في الصدور ومنور ورحمة للمؤمنين قل بفضل
الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا يا رب قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا - [01:25:47](#)

هو خير مما يجمعون جات لك الليلة اه موعزة من ربك. جات لك الليلة دي موعزة من ربك. عايزك من هنا ورايح فرغ بقى نفسك
للقرآن. للاسف الشديد كانت فرصة ان احنا نلاقي وقت واحنا قاعدين فاضيين كده نقرا في المصحف. واحنا في العربية - [01:26:47](#)

نسمع قرآن دلوقتي التليفونات ما خلتش وقت لربنا. ارجو لاهمال التليفون. ادعوكم للغفلة عن الاخبار ومتابعة الاخبار وتحليل الاخبار
ومناقشة الاخبار. ادعوكم ان تفرغوا وقتكم لله. فرغ وقت للقرآن. انا عايزك تسمع. اسمع. ممكن تكون - [01:27:17](#)

سبحان الله العظيم! فيه ناس بتحب تسمع عبدالباسط والمشاوي وفيه ناس بتحب تسمع الغامدي والعجمي اه وفيه ناس بتحب

تفرق بعده معصوما. اللهم لا تجعل فينا ولا منا ولا معنا شقيا ولا محروما. اللهم هب المسيئين منا للمحسنين. امين. فان لم يكن بيننا
محسن فهبنا جميعا لفضلك يا رب العالمين. اللهم لا تخرجنا من بيتك هذا الا وقد غفرت لنا ذنوبنا - [01:35:41](#)
ورضيت عنا رضا لا سخط بعده. اللهم استجب دعاءنا. احبكم في الله. والسلام عليكم ورحمة الله - [01:36:01](#)